

منتقى الفوائد 91) فائدة مهمة في التعامل مع النصوص الشرعية (للشيخ عبدالرحمن المرشود .

عبدالرحمن المرشود

يعني احيانا ينفي الشارع شيئا باعتبار نفي كمال لا باعتبار نفي الوجود خذ مثاله وهذا يتكلم عليه ابن تيمية واقال وهي مفيدة في النصوص مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ اللي يصل الرحم يعني انما الواصل الذي - 00:00:00 قطعت رحمه وصلها. المكافئ مواصل ولا مو يعني يعتبر واصل ولا ما يعتبر واصل؟ واصل. يعني الشخص الذي ما يصل الرحم الا اذا وصلوا يعتبروا واصل. ولكن يقولون ليس الواصل بالكمال ليس هو الكامل بالوصل. احسن من الذي لا يصل - 00:00:20 قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يتفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس. طيب الذي ترده اللقمة واللقمتان مسكين - 00:00:40 مسكين ولكن المسكين حقيقة الذي هو شأنه لا يجد غنى يغنيه ولا يسعد الناس الحافا هذا هو المسكين حقيقة. يعني انتبهوا له قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. الشديد - 00:01:00 يفرع الناس قوي الجسم. يقول الرسول ليس هذا شديد. هل هو الهول فعلا ليس بشديد؟ لا يمكن ان النبي يقصد هذا. هو شديد قوي للجسم. ولذلك الشديد حقا الذي يملك نفسه عند الغضب لان ملك الانسان نفسه عند الغضب اشد من ملك الانسان نفسه عند القوة لان الشخص قد يتمالك نفسه اذا رأى الذي امامه - 00:01:20 لا لا يحتاج ان يثبت للناس انه اقوى منه. وقد يجتمع الشيطان يكون شديد البدن وشديد القلب لانه يملك نفسه عند الغضب قال الله نصوص كثيرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر - 00:01:40 ومن امن بالله واليوم الآخر والملائكة الى اخر الايات. طيب تولية الوجه قبل المشرق والمغرب ليست من البر. هي من البر ولكن هذا رد على من اعتقد ان هذا هو البر فقط. لا البر اعظم لان الجهات واحدة. ولذلك حينما نسخت القبة من - 00:02:00 المقدس الى الكعبة مثل العلماء في باب النسخ في علم الاصول قال ان النسخ قد يكون نسخ مساوي. الجهات واحدة هذا يسمى نسخ المساوي كنا ننتقل من بيت المقدس الى القبة جهات متحدة عند الله قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المجد ولكن البر حقيقة بالكمال هو هذا - 00:02:20 وهكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هذي قالها تعلق بالعقيدة يعني لا يزني وهو كامل الامام ولذلك جاء في الحديث الصحيح نسأل الله العافية والسلامة لنا ولكم من هذه الفاحشة الكبرى ان الشخص اذا شرع في الزنا ارتفع الايمان فوقه - 00:02:40 هكذا في الظلة يمشي فوقه. فاذا تاب ورجع رجع الامام. واذا استمر ولم يكفر الى الان قد يزني ويصلي هو ليس بكافر قال لا يزني الزاني حين يزني وهو لا يسرق السارق يعني وهو كامل الايمان. الخوارج قالوا لا. هنا نهى الايمان باعتبار انه - 00:03:00 ليس بمؤمن فهو كافر. انظر كيف وهكذا ما يأتيك من الاحاديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان. لمن لا امانة له ولا عهد ولا دين لمن لا عهد له. كثير من المسلمين اما عنده امانة. كافر - 00:03:20 لا ولكنه ناقص الايمان. ولذلك هو على خطأ ان يعذب. فليس له الامن التام. فليس الامن وهكذا فافهم النصوص تنجو في كثير منها وصلى الله وسلم - 00:03:40